

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة السودان للعلوم و التكنولوجيا

كلية الدراسات العليا
كلية التربية

مدى امتلاك مديري المدارس الابتدائية في منطقة الحدود
الشمالية التعليمية للكفايات المهنية و أهميتها لعملهم

مشروع بحث تكميلي متطلب الحصول على درجة
الماجستير في التربية

إعداد
خلف غصاب صاهود الدولي العنزي

إشراف
الدكتور : عادل العقاب

١٤٢٥ هـ / ٢٠٠٤ م

الفصل الأول

الإطار العام للبحث

١-١ مقدمة

تسعى المملكة العربية السعودية على طريق التنمية الشاملة إلى اللحاق بركب العالم المتقدم و ذلك عن طريق تحديث و تطوير مؤسساتها الاجتماعية و التعليمية ، لتصبح ذات كفاءة عالية يديرها فنيون على مستوى عالٍ من القدرة و الكفاءة و الإداريون من أهم فئات مجتمعاتنا المعاصرة ، فعلى درجة كفاءتهم و تدريبهم و إعدادهم و التزامهم الخلفي و وضوح رؤيتهم و تكاملها يتوقف تقدم هذه المجتمعات و تطويرها (هاني : ١٩٨٦ ، ٤٥) .

و لكي تعالج أي مؤسسة تربوية حالة عجزها عن إنتاج الإنسان المطلوب لا بد أن يقودها إداريون أكفيا إذ ليس بالإمكان وصف نظام تربوي بأنه منفتح و فعال إذا أداره أناس ضيقو التفكير (رمزي : ١٩٧٥ ، ٢٠) .

و بما أن رفع كفاءة الكادر الإداري التربوي جانب من جوانب إصلاح النظام التعليمي ، لذلك لا بد من تطوير الجهاز الإداري التربوي ، و بما أن المدرسة هي الجهاز التنفيذي للتطوير التربوي فإنه لا بد من تطوير الإدارة المدرسية لقيادة المدرسة نحو الأهداف المرسومة (عواد : ١٩٨٥ ، ٤١) .

إذ يعتبر الدور الذي تقوم به إدارة المدرسة في توجيه الفعاليات و الممارسات ركناً أساسياً في نجاح العملية التربوية و تعتبر إدارة المدرسة الابتدائية من أخطر الإدارات لأنها إدارة تنفيذية تتولى تشكيل التلاميذ و تهيئهم للحياة فتغرس فيهم القيم و الاتجاهات و تزودهم بالمعارف و تدرّبهم على المهارات و هم بالتالي نواة لمجتمع المستقبل .

لقد أصبح تطوير و تحديث الإدارة المدرسية الابتدائية في منطقة الحدود الشمالية مطلباً أساسياً ليواكب التطور التكنولوجي الكبير في هذا العصر و يحقق أهداف التنمية بشكل عام فالتطوير يعني زيادة فعالية الإدارة المدرسية و بالتالي تحسين العملية التعليمية ، و تطوير الإدارة المدرسية يكون بالدرجة الأولى بتطوير مديريها و تطوير العمل و تحديث أساليبه و مناهجه و في مقدمتها توفير الكفايات الإدارية و الفنية لدى مدير المدرسة فهي لازمة لنجاحه .

و بما أن الكفاية تتألف من مكون معرفي و مكون مهاري و مكون سلوكي أي من مجموعة من المعارف و المهارات و الإدراكات و المفاهيم و الاجتهادات و القرارات المكتسبة و من مجموعة من الأعمال التي يمكن ملاحظتها في سلوك مدير المدرسة الابتدائية فإنه يمكن اكتساب هذه المهارات من خلال التدريب و الخبرات و التجارب و الممارسات لذلك فالكفايات مكتسبة و نامية و يمكن زيادتها باستمرار .

لقد اختار الباحث موضوع البحث بعد إيمانه بأهمية الكفايات المهنية اللازمة لأداء مدير المدرسة الابتدائية لدوره على أفضل وجه و أهمية امتلاكه للكفايات المهنية ليمارس دوره بنجاح في عصر تفجر المعرفة و التكنولوجيا .

٢-١ مشكلة البحث

إن تطوير الإدارة المدرسية يعني تحقيق أهداف التعليم الأساسي وتمكين المعلمين من الارتقاء بمهنتهم وتدريبهم والمشاركة في التحديث والتطوير واستخدام التكنولوجيا الحديثة واعتماد التخطيط منهجاً وممارسة فعلية وتحديث المناهج الدراسية وتطوير أساليب الاختبارات والتقييم وذلك لا يكون إلا في ظل إدارة مدرسية متطورة وتمتلك الكفايات المهنية اللازمة لعملها .

وتحدد مشكلة البحث كالتالي :

- ما الكفايات المهنية التي يمتلكها مديرو المدارس الابتدائية في منطقة الحدود الشمالية التعليمية من المملكة العربية السعودية وما أهميتها لعملهم؟

٣-١ حدود مشكلة البحث

تقتصر حدود مشكلة البحث على :

الحدود المكانية : منطقة الحدود الشمالية التعليمية من المملكة العربية السعودية .

الحدود الزمانية: العام الدراسي ١٤٢٤ هـ / ١٤٢٥ هـ .

الحدود الموضوعية : توفر المراجع والمصادر لمعالجة مشكلة البحث .

و أما محددات البحث فهي العينة و أداة البحث .

٤-١ أسباب اختيار مشكلة البحث

من دواعي اختيار مشكلة البحث :

١ - إن عدم البحث في تطوير الإدارة المدرسية عن طريق امتلاك مديري المدارس للكفايات المهنية اللازمة لعملهم في منطقة الحدود الشمالية التعليمية يعني بقاء الإدارة التعليمية بعيدة عن التطوير و التحديث و مسايرة و مواكبة العالم المتقدم و ينعكس ذلك سلباً على الطلبة و المجتمع .

٢ - ندرة الدراسات السابقة في الموضوع .

٣ - شعور الباحث بأهمية الكفايات المهنية اللازمة لعمل مديري المدارس و شعوره بأن المديرين لا يعرفون هذه الكفايات و أهميتها لعملهم .

٥-١ أهمية مشكلة البحث

تعود أهمية البحث إلى الفائدة التي تعود إلى تطوير المدرسة الابتدائية بشكل عام و تطوير أدوار مديري المدارس الابتدائية بامتلاكهم للكفايات المهنية و بالتالي تحسين و تطوير العملية التعليمية - التعليمية في منطقة الحدود الشمالية و تعود بالخير و النفع على الطلبة و ذويهم و المجتمع بشكل عام و تحقيق أهداف التربية و التعليم .

و تكمن أهمية النتائج التي يتوصل إليها هذا البحث في تحديد و وضع قائمة الكفايات المهنية المهمة و اللازمة لمديري المدارس الابتدائية لممارسة أعمالهم على أفضل وجه.

٦-١ أهداف البحث

يهدف هذا البحث إلى :

- ١ - وضع قائمة الكفايات المهنية اللازمة لمدير المدرسة الابتدائية .
- ٢ - معرفة درجة امتلاك مديري المدارس الابتدائية للكفايات المهنية اللازمة لعملهم .
- ٣ - معرفة درجة أهمية الكفايات المهنية لمديري المدارس الابتدائية لممارسة عملهم على أفضل وجه .
- ٤ - معرفة الفروق ما بين وجهة نظر مديري المدارس الابتدائية و وجهة نظر المشرفين التربويين في امتلاك مديري المدارس الابتدائية للكفايات المهنية اللازمة لعملهم .
- ٥ - معرفة الفروق ما بين وجهة نظر مديري المدارس و وجهة نظر المشرفين التربويين في أهمية الكفايات المهنية اللازمة لمديري المدارس الابتدائية لعملهم .

٧-١ أسئلة البحث

يحاول البحث الإجابة عن الأسئلة التالية :

السؤال الرئيس : ما الكفايات المهنية التي يمتلكها مديرو المدارس الابتدائية في منطقة الحدود الشمالية التعليمية في المملكة العربية السعودية و ما أهميتها لعملهم ؟
و تفرع عنه الأسئلة التالية :

١- ما درجة امتلاك مديري المدارس الابتدائية في منطقة الحدود الشمالية للكفايات المهنية في مجال الكفايات الشخصية (الذاتية) اللازمة لعملهم من وجهة نظر كل من مديري المدارس أنفسهم و من وجهة نظر المشرفين التربويين ؟

٢- ما درجة امتلاك مديري المدارس الابتدائية للكفايات المهنية في مجال الكفايات الإدارية اللازمة لعملهم من وجهة نظر كل من المديرين و المشرفين التربويين ؟

٣- ما درجة امتلاك مديري المدارس الابتدائية للكفايات المهنية في مجال الكفايات الفنية اللازمة لعملهم من وجهة نظر كل من المديرين و المشرفين التربويين ؟

٤- ما درجة أهمية الكفايات المهنية في مجال الكفايات الشخصية (الذاتية) لمديري المدارس الابتدائية من وجهة نظر كل من المديرين و المشرفين التربويين ؟

٥- ما درجة أهمية الكفايات المهنية في مجال الكفايات الإدارية لمديري المدارس الابتدائية من وجهة نظر كل من المديرين و المشرفين التربويين ؟

٦- ما درجة أهمية الكفايات المهنية في مجال الكفايات الفنية لمديري المدارس الابتدائية من وجهة نظر كل من المديرين و المشرفين التربويين ؟

٧- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدرجة امتلاك مديري المدارس الابتدائية للكفايات المهنية اللازمة لعملهم ما بين وجهة نظر كل من مديري المدارس الابتدائية و المشرفين التربويين؟

٨- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدرجة أهمية الكفايات المهنية لمديري المدارس الابتدائية اللازمة لعملهم ما بين وجهة نظر كل من مديري المدارس الابتدائية و المشرفين التربويين؟

٨-١ مصطلحات البحث

الإدارة المدرسية: مجموعة عمليات تخطيط و تنظيم و توجيه و ضبط و تنفيذ و تقييم كل ما يتعلق بعملية التعلم و التعليم في المدرسة للوصول إلى تحقيق الأهداف المرسومة باستخدام أقصر الطرق و بأقل ما يمكن من الجهد و الوقت (الياس :

(١٩٨٤)

الكفايات : هي القدرات على عمل شيء أو إحداث نتاج متوقع (Houston : 1972)
و إجرائياً هي قدرة مدير المدرسة على ممارسة مهامه و واجباته بمهارة في وقت معين .

٩-١ ملخص الفصل الأول

بدأ الباحث بمقدمة عرض فيها الخلفية التاريخية و العلمية لمشكلة البحث و قد صاغ مشكلة البحث و تم وضع حدود البحث كما تم تحديد أسباب اختيار مشكلة البحث و أهميتها و أهدافها و وضع الأسئلة لمحاولة الإجابة عليها و اختتم هذا الفصل بتعريف مصطلحات البحث.

الفصل الثاني الإطار النظري و الدراسات السابقة

١-٢	المقدمة
٢-٢	إدارة المدرسة الإبتدائية في المملكة العربية السعودية
٣-٢	مهام مدير المدرسة الإبتدائية
٤-٢	الدراسات السابقة
١-٤-٢	الدراسات العربية
٢-٤-٢	الدراسات الأجنبية
٥-٢	تعليق عام على الدراسات السابقة
٦-٢	ملخص الفصل الثاني

الفصل الثالث إجراءات البحث

المقدمة	١-٣
منهج البحث	٢-٣
مجتمع البحث	٣-٣
عينة البحث	٤-٣
أداة البحث و كيفية بنائها	٥-٣
صدق الأداة	٦-٣
ثبات الأداة	٧-٣
الأساليب الإحصائية	٨-٣

الفصل الرابع
تحليل النتائج و مناقشتها

١-٤	المقدمة
٢-٤	تحليل النتائج
٣-٤	تحقيق الفروض و مناقشة النتائج
٤-٤	ملخص الفصل الرابع

الفصل الخامس خاتمة البحث

المقدمة	١-٥
ملخص عام البحث	٢-٥
أهم نتائج الدراسة الميدانية	٣-٥
توصيات البحث	٤-٥
اقتراحات لدراسات و بحوث مستقبلية	٥-٥

قائمة المصادر و المراجع

أولاً : المصادر
القرآن الكريم

ثانياً : المراجع

- ١ – هاني عبد الرحمن الطويل (١٩٨٦) الإدارة التربوية و السلوك المنظمي ط١ عمان : الجامعة الأردنية مطبعة كتابكم.
- ٢ – عبدالقادر هاشم رمزي (١٩٧٥) مدير المدرسة الثانوية الحكومية في الأردن ، متطلبات دوره و إمكاناته ، رسالة ماجستير غير منشورة الجامعة الأردنية.